EP

الأمم المتحدة

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة

Distr.
LIMITED
UNEP/OzL.Pro/ExCom/37/37
20 June 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع السابع و الثلاثون
مونتريال ، 17-19 تموز/ يوليو 2002

مقترحات المشروع: جورجيا

تتضمن هذه الوثيقة ملاحظات أمانة الصندوق وتوصياتها بشأن اقتراح المشروع التالي:

غاز التبخير

- الإزالة التدريجية لمادة بروميد الميثيل المستعملة في تبخير التربة — اليونيدو

ورقة تقييم المشروع
جورجيا

القطاع :غاز التبخير إستعمال المادة المستنفدة للأوزون في القطاع (2001): 8،10 أطنان من معامل استنفاد الأوزون
عتبات جدوى التكاليف في القطاع الفرعي: غير متوافرة
عنوان المشروع:
(أ) الإزالة التدريجية لمادة بروميد الميثيل المستعملة في تبخير التربة

بيانات المشروع	ميثيل بروميد
استهلاك المنشأه (أطنان معامل استنفاد الأوزون)	70،13
وقع المشروع (أطنان معامل استنفاد الأوزون)	70،7
مدة المشروع (بالأشهر)	48
المبلغ المبدئي المطلوب (بالدولار الأمريكي)	833،413
تكلفة المشروع النهائية (بالدولار الأمريكي)	
تكاليف رأسمالية إضافية (أ)	212،376
تكلفة طوارئ (ب)	621،37
تكلفة التشغيل الإضافية (ج)	833،413
تكلفة المشروع الإجمالية (أ + ب+ ج)	%100
الملكية المحلية%	%0
عنصر الصادرات%	833،413 74،53
المبلغ المطلوب (بالدولار الأمريكي)	وحدة الأوزون الوطنية
جدوى التكاليف (بالدولار الأمريكي/كلغ)	اليونيدو
تأييد تمويل الجهة النظيرة	
الوكالة الوطنية المنسقة؟	
الوكالة المنفذة	
توصيات الأمانة	
المبلغ الموصى به (بالدولار الأمريكي) وقع المشروع (أطنان معامل استنفاد الأوزون) جدوى التكاليف (بالدولار الأمريكي/كلغ) تكاليف مساعدة الوكالة المنفذة (بالدولار الأمريكي)	
مجموع التكلفة للصندوق المتعدد الأطراف (بالدولار الأمريكي)	

وصف المشروع

1. ترفع حكومة جورجيا اقتراح مشروع يهدف الى تأمين إزالة تدريجية لكمية تبلغ ستة أطنان من مادة بروميد الميثيل MB المستعملة في تبخير التربة ضمن 16 هكتاراً من بيوت الدفيئة الحرارية المخصصة لإنتاج الطماطم. وبذلك، تكون قد تمت الإزالة التدريجية لمادة بروميد الميثيل المستعملة في تبخير التربة. ويبقى استعمال كمية تبلغ ستة أطنان من معامل إستنفاد الأوزون.

2. وأما البدائل التي جرى انتقاؤها لإنجاز عملية الإزالة التدريجية لمادة بروميد الميثيل فهي: التشميس المقترن باستعمال مواد كيميائية بديلة (صوديوم الميتام metam sodium، وdazomet، وoxamyl)، والتبخير البيولوجي، والزراعة من دون تربة. يجري العمل بهذه الوسائل التكنولوجية بتنسيقها مع برنامج متكامل لمكافحة الآفات (IPM).

3. يستلزم وضع مادة صوديوم الميتام تمديد أنابيب من البوليثيلين وصهريج تخزين ومضخّة لحقن مبيد الآفات داخل مجرى الرّي. تستوجب الزراعة من دون تربة تركيب نظام ريّ ذات أنابيب من البوليثيلين ومضخّة وصمامات ومقاييس ضغط وغيرها من اللواحق (بتكلفة تبلغ 868 دولاراً أمريكياً للدفيئة الواحدة البالغة مساحتها 400م^2). ويستدعي التبخير البيولوجي تمديد أنابيب من البوليثيلين، ومنظّمات ضغط، وصمامات وغيرها من اللواحق. وتبلغ التكلفة الرأسمالية الإجمالية للمشروع 912،214 دولاراً أمريكياً.

4. يلحظ المشروع برنامج تدريب، على استخدام الوسائل التكنولوجية البديلة، مخصّص لأربعمئة مزارع واربع وكالات إضافية (بتكلفة تبلغ 300،161 دولار أمريكي). يجري تنظيم الدورة التدريبية بالتنسيق مع وحدة الأوزون التابعة لكلٍّ من وزارة البيئة، ووزارة الزراعة واتحاد المزارعين في جورجيا.

5. لقد وضعت حكومة جورجيا تشريعات تنظّم استخدام مادة بروميد الميثيل في تطبيقات الحجر الصحي وتدابير مراقبة الآفات في قطاعات الإنتاج والمنتجات الزراعية. تخضع واردات مادة بروميد الميثيل للرقابة عن طريق تسجيلها لدى نقطة الدخول؛ تمنح وزارة الاقتصاد والزراعة الرخص بناءً على طلبٍ مستندٍ الى رخصة صادرة عن وزارة الزراعة والأغذية ووزارة البيئة. ولا يُعطى الإذن إلاّ للشركات التي تستوفي شروطاً تنظيمية محدّدة. كذلك، تنظّم التشريعات القائمة تطبيق مادة بروميد الميثيل على يد فنّيين كفؤ، وترعى نوعية المعدّات المستخدمة وسلامة العاملين. ومتى أُنجز تطبيق المشروع إنجازاً تاماً، تمضي حكومة جورجيا في تنفيذ الإتفاق الذي توصلت اليه والقاضي بإصدار تشريعة تحظّر إستخدام مادة بروميد الميثيل كغاز لتبخير التربة.

6. سوف تنفّذ اليونيدو المشروع في ظلّ تنسيق شديد وطني بين مديرية الأوزون واتحاد المزارعين.

7. وقد قدِّرت الفترة اللازمة لتنفيذ المشروع بأربع سنوات.

ملاحظات الأمانة وتوصياتها

الملاحظات

8. باستثناء برنامج دعم، ثانوي من حيث أهميتهِ، لم تحظ حكومة جورجيا بأي دعم مباشر من الصندوق المتعدّد الأطراف بشأن نشاطات الإزالة التدريجية لمادة بروميد الميثيل ذات الصّلة.

9. أشارت الأمانة إلى ستّ وسائل تكنولوجية بديلة مختلفة جرى اقتراحها لكي تستخدم ضمن مساحة 16 هكتاراً، أي كامل المساحة الخاضعة حالياً لاستعمال مادة بروميد الميثيل. بوجود مساحة صغيرة كهذه، وحيث تثمر الطماطم وحدها في التربة، يقتضي المنطق تطبيق وسيلة تكنولوجية واحدة، تكمن إمّا باعتماد الزراعة من دون تربة (وقد أثبتت أنها افضل الحلول للطماطم التي تنمو داخل بيوت الدفيئة) أو باستخدام مادة صوديوم الميتام بالتوافق مع عملية التشميس (وقد اعتُمِدَت هذه الأخيرة في عدد من المشروعات الإستثمارية التي حظيت بالموافقة حتى الآن). لقد ابلغت اليونيدو الأمانة أنَّ المشروع يقضي بتطبيق أربع وسائل تكنولوجية (التبخير البيولوجي، التشميس المترافق مع إضافة جرعات قليلة من المواد الكيميائية، إستعمال oxamyl، واعتماد الزراعة من دون تربة). وبالاستناد إلى الاستراتيجية التي تمّت مراجعتها والمبادىء التوجيهية للمشروعات في قطاع مادة بروميد الميثيل، تمَّ انتقاء البدائل على ضوء مناقشتها مع المعنيّين بالرّهان وسوف يجري تكييف اعتماد أحد البدائل الكيميائية ومعدلات التطبيق خلال مرحلة التدليل الرائدة ضمن السنة الأولى. كذلك، تخضع حالياً لاستعمال مادة بروميد الميثيل مساحةٌ تبلغ 16 هكتاراً، في حين كانت المساحة الخاضعة له منذ بضع سنوات تتعدى الأربعمئة هكتار. لذلك، جرى اقتراح مجموعة من البدائل التي أثبتت فعاليتها وقد اعتُبرت الوسائل التكنولوجية الملازمة، التي جرى نقلها إلى المزارعين بشكل فعّال، أكثرَ سلامةً لتحقيق انتقال مستدامٍ باتجاه زراعة خالية من مادة بروميد الميثيل في جورجيا.

10. أشارت الأمانة الى أنّ المطلب القاضي بتجهيز بيوت الدفيئة بأنظمة ريّ ليس بالعنصر الجديد كليّاً، إذ إنّ هذه الأنظمة ضرورية بغضّ النظر عن غاز التبخير المستعمل. وفي هذا الصدد، أشارت اليونيدو الى أنّ المشروع يقترح تركيب أنظمة الرّي الكيميائي/بالتسميد داخل بيوت الدفيئة. وهذا لا يعني تعديلاً في أنظمة الري التقليدية وحسب، إنما يستدعي تنظيم دورة تدريبية تشمل عملية تطبيق المواد الكيميائية واستخدام المعدات بشكل فعّال وآمن. ويوصي بتركيب أنظمة ريّ تقليدية وذلك بهدف الجمع بين استعمال تلك المواد الكيميائية وتشميس التربة، وبالتالي زيادة فعالية التقنيات المعتمدة. نظراً الى الشروط الزراعية السائدة في جورجيا، حيث الشركات الصغيرة التي تعمل ضمن بيوت الدفيئة البالغة مساحتها 400م^2، ترتفع تكلفة تطبيق البدائل مقارنةً بسائر المشروعات التي تغطي فيها العلاجات مساحات أكبر. بالتالي، وافقت اليونيدو على الإكتفاء بالنظر في مسألة الأنابيب الإضافية اللازمة لتطبيق البدائل الكيميائية والتبخير البيولوجي لتغطية 3،15 هكتارات، وأدنى حدٍّ من المعدات اللازمة لاستعمال الوسيلة التكنولوجية الخالية من استخدام التربة ضمن المساحة المتبقية (البالغة 6،0 هكتارات).

11. ناقشت الأمانة واليونيدو حجم برنامج التدريب وتكلفته آخذة بعين الإعتبار حجم المشروع (16 هكتاراً) وقلة عدد المزارعين المزمع تدريبهم. وقد جرى احتساب تكلفة التشغيل والمدّخرات في المشروع (بقيمة تبلغ 566،40 دولاراً أمريكياً على مدى أربع سنوات). مع ذلك، لا يطالب المزارعون بهذه التكاليف.

12. الأمانة واليونيدو هما بصدد مناقشة قضايا التكلفة ذات الصلة. وسوف، تُبلَّغ اللجنة التنفيذية بنتيجة المحادثات قبل انعقاد الاجتماع السابع والثلاثين.

13. في هذه الأثناء، تساعد اليونيدو حكومة جورجيا في إعداد مسودّة حول اقتراح اتفاق تمَّت مراجعته بين الحكومة واللجنة التنفيذية، وتندرج في إطارها الإلتزامات المقترحة وخطة العمل الهادفة الى الإزالة التدريجية لمادة بروميد الميثيل في البستنة (زراعة الأشجار المثمرة والخضر والزهور والنباتات الزينية). وسوف ينتهي العمل على مسودّة الإتفاق هذه قبل انعقاد الإجتماع السابع والثلاثين للجنة التنفيذية.

التوصيات

14. معلَّقة بانتظار استكمال البتّ بها.